

## الباب الاول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

التعليم جهدٌ واعٍ تبذله الحكومة من خلال أنشطة تعليمية وتدريبية تُقام في المدارس وخارجها طوال الحياة. يُنظَّم التعليم للطلاب ليتمكنوا من أداء دورهم في بيئات الحياة المختلفة بشكل مناسب مستقبلاً. التعليم تجربة تعليمية مبرمجة، رسمية وغير رسمية، خارج المدرسة، تستمر مدى الحياة.<sup>1</sup>

التعليم هو جهد واعٍ ومخطط لخلق جو وعملية تعليمية بحيث يتطور الطلاب بنشاط إمكاناتهم للحصول على القوة الدينية الروحية وضبط النفس والشخصية والذكاء والأخلاق النبيلة والمهارات اللازمة لأنفسهم والمجتمع.<sup>2</sup>

للتعليم في إندونيسيا مفهوم أساسي منصوص عليه في المادة ٣١ الفقرة (٣) والفقرة (٥) من دستور عام ١٩٤٥. وتؤكد هذه المواد على أن التعليم هو وسيلة لزيادة الإيمان والتقوى والأخلاق النبيلة وتقدم العلم والتكنولوجيا مع الحفاظ على القيم الدينية والوحدة الوطنية.

تنص المادة ٣١ فقرة (٣) من دستور ١٩٤٥ على أن الحكومة مسؤولة عن تطوير وتنظيم نظام تعليمي وطني يزيد من الإيمان والتقوى والأخلاق الحميدة، من أجل تحسين حياة الأمة، وينظم ذلك القانون.

---

<sup>1</sup> Amalia Sholeha, *Penggunaan Metode Mim-Mem (Mimicry-Memorization) Dalam Penguasaan Mufradat Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di MI Al-Istiqamah Kecamatan Banjarmasin Selatan*, (Banjarmasin: Universitas Islam Negeri Antasari, 2016), h.1.

<sup>2</sup> Marzuki dkk, *Dasar Dasar Ilmu Pendidikan* (Yayasan Tri Edukasi Ilmiah, 2024) h.3.

وقد تم شرح هذا المفهوم الأساسي للتعليم في الإسلام أيضًا من خلال آياته في القرآن الكريم، بما في ذلك سورة المجادلة/١١: ٥٨<sup>٣</sup>

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

تشير الآية أعلاه إلى أن التعليم يمكن تحقيقه بحضور مجلس علمي، لنحصل على أكبر قدر ممكن من المعرفة. وينال من يتعلمون العلم درجات عليا عند الله تعالى. ويرفع الله درجات المؤمنين القائمين بأوامره واجتناب نواهيه وأوامر رسوله، بمنحهم منزلة خاصة، ثوابًا ورضوانًا.<sup>٤</sup>

التعليم عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة تعليمية، رسمية وغير رسمية. هذا يعني أن التعلم نشاطٌ يمارسه المعلمون والطلاب في بيئة تعليمية محددة باستخدام مصادر التعليم ذات الصلة والرجوع إلى المنهج الدراسي المطبق. أما الهدف من تعلم اللغة، وفقًا لبصيران (١٩٩٩)، فهو مهارات التواصل في سياقات تواصلية متنوعة. وتشمل هذه المهارات القدرة على فهم المعنى، والأدوار، والتفسير، والتقييم، والتعبير عن الذات من خلال اللغة.<sup>٥</sup>

يشهد تعليم اللغة العربية في إندونيسيا نموًا متزايدًا، حيث تُقدم المزيد من المدارس برامج تعليمية باللغة العربية. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات عديدة

<sup>3</sup> Muhammad Yasin dkk, *Buku Ajar Pengantar Pendidikan* (Jambi: PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024) h.2.

<sup>4</sup> Sampurna, *Pengaruh Penggunaan Media Gambar dan Video Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab di Kelas II MIN Pemurus Dalam Banjarmasin*, (Banjarmasin: Universitas Islam Negeri Antasari, 2017) h.3.

<sup>5</sup> Andriani, Asna. (2015). Urgensi pembelajaran bahasa Arab dalam pendidikan Islam. *Ta'allum: Jurnal Pendidikan Islam*, 3(1), 39-56. h. 44.

تواجه عملية تعليم اللغة العربية، لا سيما فيما يتعلق بتحسين نتائج تعلم الطلاب، لا سيما مع تطبيق منهج المستقل. صُمم هذا المنهج لمواكبة العصر والتكنولوجيا، ولإعداد جيل الشباب الإندونيسي للمنافسة في عصر العولمة. ويُرَكِّز المنهج المستقل على استخدام وسائل التعليم لدعم التعلم المستقل والتعلم مدى الحياة. ومن سبل تحسين نتائج تعلم الطلاب استخدام وسائل تعليمية فعّالة ومبتكرة.

الوسائل هي أداة أو وسيلة أو جهاز يُستخدم لنقل المعلومات. أما وسائل التعلم فهي أي شيء يُمكن استخدامه لنقل الرسائل من المرسل إلى المستقبل، بحيث تُحَفِّز الأفكار والمشاعر والانتباه واهتمامات التعلم التي تُؤدِّي إلى عملية التعلم.<sup>6</sup> تُعدّ وسائل التعليم أداةً لتحقيق أهداف التعليم نفسها، وهي حقيقةً لا يُمكن إنكارها. لذلك، يُشترط على المعلمين أن يكونوا قادرين على استخدام الأدوات التي تستخدمها المدرسة، وليس من المستحيل أن تتوافق هذه الأدوات مع تطورات العصر. على الأقل، يُمكن للمعلمين استخدام أدوات فعّالة وكفؤة لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. تُشكّل وسائل التعليم حافزاً لأفكار الطلاب ورسائلهم واهتماماتهم في توضيح المادة الدراسية، لأن الاقتصار على الشرح الشفهي يُنسي الطلاب ما تعلموه. تُعدّ وسائل التعلم من أهم عناصر عملية التعلم.<sup>7</sup>

من وسائل التعليم المستخدمة في تعليم اللغة العربية فرز البطاقات. وهي طريقة تعليمية تعتمد على فرز بطاقات بمواضيع أو كلمات مفتاحية محددة لمساعدة

<sup>6</sup> Olivia Feby Mon Harahap, Mastiur Napitupulu, dan Novita Sari Batubara, *MEDIA PEMBELAJARAN Teori dan Perpektif Penggunaan Media Pembelajaran dalam Pembelajaran Bahasa Inggris*, (Sumatra Barat: Cv Azka Pustaka, 2022) h.3

<sup>7</sup> Furoidah, Asni. (2020). Media Pembelajaran Dan Peran Pentingnya Dalam Pengajaran Dan Pembelajaran Bahasa Arab. *Al-Fusha: Arabic Language Education Journal*, 2(2), 63-77.

الطلاب على فهم مفاهيم أو مواضيع معينة. وقد استخدمت هذه الطريقة في تعلم اللغة العربية في عدة دول، وأثبتت فعاليتها في تحسين نتائج تعلم الطلاب. المنهج هو مجموعة من الخطط والترتيبات المتعلقة بالأهداف والمحتوى ومواد التعلم، والتي تُستخدم كدليل إرشادي لتنظيم أنشطة التعلم لتحقيق أهداف تعليمية محددة. ووفقاً لسوكماديناتا، يمكن النظر إلى المنهج الدراسي في ثلاثة أبعاد: كعلم، وكنظام، وكخطة في المنهج. كعلم، يدرس المنهج النظريات والمفاهيم والنماذج والافتراضات والمبادئ الأساسية للمنهج. أما المنهج الدراسي كنظام، فيدرس كيفية وضعه وعلاقته بالأنظمة الأخرى، مثل أنظمة الإدارة وخدمات الطلاب. تُطبّق وزارة التعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا حالياً المنهج المستقل على نطاق واسع في جميع مدارس إندونيسيا. ورغم أن تطبيقه ليس إلزامياً في آنٍ واحد نظراً لاختلاف مستوى الجاهزية في كل مدرسة، إلا أن الهدف هو إمكانية تطبيقه تدريجياً في مختلف المراحل التعليمية، بدءاً من المدارس الابتدائية والإعدادية ووصولاً إلى المدارس الثانوية/المهنية والجامعات. وترد لوائح تطبيق المنهج المستقل في قرار وزير التعليم والثقافة والبحث والتكنولوجيا رقم ١٦٢/م/٢٠٢١ بشأن مدارس المتحركة.

يشجع منهج المستقل على التعاون بين المعلمين والكوادر التعليمية لتبادل أفضل الممارسات ومواد التعليم، وتكوين شبكة تدعم نشر منهج المستقل على نطاق واسع. ويهدف هذا المجتمع إلى التحضير لتطبيق منهج المستقل على الصعيد الوطني في عام ٢٠٢٤ على نطاق أوسع.

المدارس ليست مجرد أماكن للتعليم، بل هي أيضاً مكان لتحفيز الطلاب على المشاركة في أنشطة تعليمية متنوعة. يجب أن يتوافق نهج المعلمين مع ظروف الطلاب لضمان سير عملية التعليم والتعلم على النحو الأمثل. مع تطور العصر، يشهد منهج التعليم تطوراً مستمراً، بدءاً من منهج KBK، ومنهج KTSP، ومنهج Kurtilas ٢٠١٣، وصولاً إلى منهج المستقبل الحالي. تهدف هذه التغييرات في المنهج إلى تحديثه ليكون أفضل من المنهج السابق. وأضافت روكميني أن المنهج السابق شهد العديد من المشاكل المتعلقة بنتائج التعلم، منها عدم التركيز الكامل على التعليم، وعدم إنتاج المهارات وفقاً للاحتياجات، والتركيز على الجوانب المعرفية، وهيمنة الاختبارات على التقييم. وهذه إحدى معوقات نتائج تعلم الطلاب في المنهج السابق. علاوة على ذلك، فإن هدف التعليم في عصر العولمة المليء بالتحديات والشكوك يتطلب تعليماً مصمماً بناءً على الاحتياجات الفعلية في الميدان.<sup>٨</sup>

بناءً على الخلفية التي قُدمت، يُبدي المؤلف اهتماماً بالغاً بمعرفة الجوانب المتعلقة باستخدام بطاقات الفرز كوسيلة تعليم اللغة العربية في تحسين نتائج تعلم الطلاب. إضافةً إلى ذلك، ستُقيم هذه الدراسة استجابات الطلاب لاستخدام بطاقات الفرز كوسيلة تعليم اللغة العربية في منهج المستقبل.

في هذه الدراسة، ستستخدم الباحثة منهجاً وصفيًا نوعيًا، وستُجمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات. ومن المتوقع أن تُسهم هذه الدراسة في

---

<sup>8</sup> Kartika Nofi Astuti, (2024) *Manajemen Kurikulum Merdeka Belajar Di SMK Muhammadiyah 3 Banjarmasin*. Skripsi, Tarbiyah dan Keguruan. h. 2-4

تطوير تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، لا سيما من حيث استخدام وسائل تعليمية فعّالة ومبتكرة.

وبناء على الوصف أعلاه تعتزم الباحثة إجراء بحث بعنوان: "استخدام بطاقات الفرز كوسيلة تعليم اللغة العربية في منهج المستقل في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية تاناه لاووت"

### ب. التعريف الإجرائي

#### ١. استخدام

استخدام في هذه الدراسة هي عملية استخدام أو تنفيذ وسائل التعليم على شكل بطاقات الفرز من قبل المعلمين والطلاب في أنشطة تعليم اللغة العربية بشكل فردي وجماعي، والتي تشمل مراحل التخطيط والتطبيق والتقييم.

#### ٢. بطاقات الفرز

بطاقات الفرز هي وسيلة لاختيار البطاقات. وهي عبارة عن مواد تعليمية على شكل قطع من الورق أو الكرتون تحتوي على معلومات (مثل الكلمات والصور والجمل) يجب على الطلاب ترتيبها أو مطابقتها وفقاً للمادة الدراسية. في سياق تعليم اللغة العربية، يمكن أن تحتوي بطاقات الفرز هذه على مفردات، أو تراكيب جمل، أو كلمات مرادفة باللغتين العربية والإندونيسية.

#### ٣. تعليم اللغة العربية

يُعدّ تعلم اللغة العربية أحد المواد الدراسية في مدرسة الثانوية الحكومية تاناه لاووت، ويُدرّس من الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر. اللغة العربية علمٌ يدرس مشكلة كتابة لغة باستخدام لغة أجنبية. تهدف اللغة العربية في مدرسة

الثانوية الحكومية تاناه لاووت إلى تشجيع وتوجيه وتنمية القدرات وتعزيزها، وغرس موقف إيجابي تجاه اللغة العربية، سواءً كان ذلك استقبالياً أو إنتاجاً. يُركّز تعليم اللغة العربية المشار إليه في هذه الدراسة على تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية الحكومية تاناه لاووت.

#### ٤. منهج التعليم المستقل

منهج المستقل هو منهج يتضمن تعليمًا متنوعًا داخل المنهج، وسيكون المحتوى أكثر مثالية بحيث يكون لدى الطلبة الوقت الكافي لتعميق المفاهيم وتعزيز الكفاءات. يتمتع المعلمون بحرية اختيار أدوات التدريس المختلفة بحيث يمكن تصميم التعليم بما يتناسب مع احتياجات التعليم واهتمامات الطلاب.<sup>٩</sup>

#### ج. أسئلة البحث

١. كيف استخدام بطاقات الفرز كوسيلة تعليم اللغة العربية في منهج المستقل في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية تاناه لاووت؟
٢. كيف يستجيب الطلاب لاستخدام بطاقات الفرز كوسيلة تعليم اللغة العربية في منهج المستقل في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية تاناه لاووت؟

#### د. أهداف البحث

١. التعريف على استخدام بطاقات الفرز كوسيلة تعليم اللغة العربية في منهج المستقل في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية تاناه لاووت

<sup>9</sup> Abdul Muin, Ali Fakhrudin., Anisa Dwi Makrufi & Sunaryo Gandi, Pengembangan Kurikulum Merdeka. 2022 h. 7.

٢. التعريف على استجابات الطلاب لاستخدام بطاقات الفرز كوسيلة تعليم

اللغة العربية في منهج المستقل في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية

تاناها لاووت

هـ. أهمية البحث

١. أهمية النظرية

أ) كمرجع إضافي لكلية التربية وتدريب المعلمين لتطوير المعرفة، وخاصة

لمعلمي اللغة العربية المحتملين، لزيادة الرؤية للكتاب والقراء

ب) كمواد مرجعية للباحثين الآخرين الذين يرغبون في تطوير الأبحاث المتعلقة

بهذه المشكلة من منظور مختلف.

٢. أهمية العملية

ومن المؤمل أن يقدم هذا البحث فوائد للقراء، والفوائد المتوقعة هي كما يلي:

أ) كمادة إعلامية للقراء لتحسين وتطوير استراتيجيات التدريس

ب) كمادة إعلامية للقراء لزيادة رؤيتهم حول كيفية استخدام بطاقات الفرز

كوسيلة تعليمية

كمادة إعلامية للقراء لزيادة البصيرة والمعرفة حول تطوير وتقييم المناهج

المستقلة، وخاصة في سياق تعليم اللغة العربية.

و. الدراسات السابقة المناسبة

وتدرج الباحثة في هذا القسم نتائج البحوث السابقة المتعلقة بالبحث الذي

سيجريه. يتم استخدام هذا البحث كمقارنة للأبحاث الموجودة، سواء فيما يتعلق

بالمزايا أو العيوب التي كانت موجودة سابقًا. ولذلك استخدم الباحثة عدة مراجع منها:

١. مجلة عملية باديك إندرا راهايو، ٢٠٢٠ من برنامج دراسة تعليم اللغة العربية،  
جامعة مالانج الحكومية بعنوان

“Media Card Sort untuk Meningkatkan Pemahaman Kosa Kata dalam Maharah Qira’ah (Membaca) pada Pembelajaran Bahasa Arab”

يهدف هذا البحث إلى تحديد مدى قدرة وسائط فرز البطاقات على تحسين فهم المفردات في مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية. التشابه بين هذه الدراسات هو أن كلاهما يناقش وسائط فرز البطاقات. الاختلافات موجودة في موضوع البحث وموضوعه

٢. مجلة عملية إيتي روزمياني، ٢٠٢١ من برنامج دراسة تعليم الأحياء في أفري  
ماكاسار بعنوان

“Peningkatan Hasil Belajar Siswa dengan Menggunakan Pendekatan Pembelajaran Aktif yang Menggunakan Kartu Sortir (card sort) di SMAN 12 Makassar”

يهدف هذا البحث إلى تحديد الزيادة في نتائج تعلم الطلاب مع أنواع التعليم النشط باستخدام فرز البطاقات. التشابه بين هذه الدراسات هو أن كلاهما يناقش وسائط فرز البطاقات. أما بالنسبة للاختلافات، وهي الاختلافات في الموضوعات والمواد التي تمت مناقشتها، فقد وجد الباحثون هنا أيضًا اختلافات أخرى، وهي طرق البحث المستخدمة وأيضًا الاختلافات في الموضوعات والموضوعات البحثية.

٣. مجلة عملية زينوري، ٢٠٢٢ من برنامج دراسة تعليم اللغة العربية، معهد الفلاح  
السنية الإسلامي، كينكونغ جيمبر، جاوة الشرقية بعنوان

“Penerapan *Short Card* Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosa Kata Di MTS Assunniyah Kencong Jember”

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد كيفية تطبيق الطلاب لوسائل البطاقات القصيرة ونتائج تعلمهم بعد تطبيقها في مواد اللغة العربية. يكمن التشابه في أن كلا الباحثين يتناولان فرز البطاقات. أما الاختلاف فيكمن في اختلاف مناهج البحث المستخدمة في موضوعات البحث وأهدافه.

٤. البحث العلمي هارياتي، ٢٠٢٢ من برنامج دراسة الباناشاسيلا وتعليم المواطنة،

الجامعة المحمدية بمتارام بعنوان

“Pengaruh Penggunaan Metode Pembelajaran Berbasis Permainan Tipe Kartu Sortir (Card Sort) Terhadap Hasil Belajar Ppkn Siswa di SMP Negeri 4 Sape Tahun Ajaran 2021/2022”

يهدف هذا البحث إلى تحديد ما إذا كانت هناك زيادة في تأثير استخدام أساليب التعلم المبنية على ألعاب فرز البطاقات الخمس على نتائج التعلم PPKn في SMPN 4 Sape. والتشابه بين هذه الدراسات هو أن كلاهما يناقش بطاقات الفرز. أما بالنسبة للاختلافات، أي الاختلافات في الموضوعات والمواد التي تمت مناقشتها، فقد وجد الباحثون هنا أيضاً اختلافات أخرى، وهي مستويات التعليم وطرق البحث وأيضاً الاختلافات في الموضوعات وموضوعات البحث.

## ز. هيكل البحث

يتم تقديم الوصف العام لتسهيل تقديم المقترحات للباحثين بشكل منهجي على النحو التالي:

**الباب الأول: المقدمة،** ويحتوي على المشكلات التي سيتم البحث فيها، حيث يتم مناقشة الأوصاف العامة بما في ذلك: خلفية المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والتعاريف التشغيلية، والأبحاث السابقة، والافتراضات الأساسية وفرضيات البحث، والكتابة المنهجية.

**الباب الثاني: الدراسات النظرية،** وتحتوي على تعريف وسائل التعلم، تاريخ وسائل التعليم، وظائف وسائل التعليم، خصائص وسائل التعليم، أهداف وسائل التعليم، فوائد وسائل التعليم، تعريف بطاقات الفرز، خطوات فرز البطاقات، أهداف بطاقات الفرز، المنهج المستقل، تعريف المنهج، تاريخ تطوير المناهج في إندونيسيا، أساس تطوير المنهج المستقل، مبادئ التعليم في المنهج المستقل، وأهمية المنهج.

**الباب الثالث: طرق البحث،** ويحتوي على أنواع وأساليب البحث، موقع البحث، وذاتي البحث و موضوع البحث، ونوع البيانات، وأسلوب جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات، وطريقة صحة البيانات

**الباب الرابع: نتائج البحث والمناقشة،** ويحتوي على وصف موجز لموقع البحث ونتائج البحث والمناقشة.

**الباب الخامس: الخاتمة،** ويحتوي على خاتمة تتضمن استنتاجات الإجابات على نتائج البحث والاقتراحات.